

70.70 - صناعة عزة المؤمنين في مواجهة الرافضين للإسلام

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده ولا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:22](#)

اسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية وخالص العمل ايها الاخوة اسمحوا لي اولاً في بداية هذا اللقاء بالذات ان ارحب باخي الكريم - [00:00:39](#)

الذي يقوم بهذه الترجمة الى فصيل مهم جدا من احبابنا وحبات قلوبنا من المكلفين بالاسلام من المخاطبين باحكام الدين الذين نقصر في حقوقهم واراد الله عز وجل ان يجري على يد - [00:01:02](#)

الادارة التي تقوم على هذه القناة خيرا كثيرا ان شاء الله عز وجل من وراء هذا واعلم ان هذا قد يعني يشغل ابصار الذين ينظرون ولكني لا اجد مجالا يمكن ان يكون فيه ان تكون فيه عاطفة القلب المؤمن تجاه اخوانه كما يمكن ان توجد في - [00:01:27](#)

حبنا لان نجد فصيلا مهما تنفتح ابواب او سبل الدعوة اليه. اسأل الله عز وجل ان يرشدنا جميعا الى الحق المبين وان يجعلنا امة واحدة برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة اعود الى موضوعنا الذي نسير فيه - [00:01:56](#)

ولعلكم لاحظتم في اللقاء الماضي كيف ان الامور تتحرك؟ كيف ان الامة الاسلامية بهذا الذي وصلنا اليه تكسب ارضا وكيف انها تكسب نصرا وكيف انها بدأت تزداد مساحة وان تحاصر الكفر والكافرين - [00:02:18](#)

لعلكم لاحظتم الى اي درجة يحاصر الكفر شيئا فشيئا وتنفسح قلوب المؤمنين ويزدادون طاقة تنوي حيوية وعزة ونصرا ولقد توقفنا في الاسبوع الماضي عند امر مهم جدا وهو ان الذي ينجي المؤمن من الاحباط ويجعله في طاقة الايمان الرفيعة العالية - [00:02:40](#)

ليس مجرد المفاهيم ليس مجرد معلومات يعلمها ليس مجرد آآ ادراكات يدركها بل ايضا منهج عمل منهج عملي. الاسلام كلفه بعمل ان يفعل كذا. فاذا بهذا العمل يزيد طاقته الروحية ويزيد همته النفسية ويزيد قوته على مواجهة الاحداث - [00:03:07](#)

فتكلمنا عن ان الاسلام في خطة العمل في خطة العمل فرق بين خطة عمل اصلية منهجية يقوم بها المسلم على اي حال. سواء عاداه الكافرون يعني ضربه آآ آ اخرجوه - [00:03:35](#)

هجروه سلبوا امواله او حتى تركوه في حرية. يعني لو عاش المسلم مثلا في بلد كسويسرا ولا النمسا ولا كاجلترلا ولا كفرنسا ولا كامريكا في العهد الذي كانت هذه الدول تتركه للدعوة - [00:03:55](#)

في مساحة اكبر وحرية اكثر. فلن تواجهه اي اية عقبات من المنع يعني لم يمنع من الدعوة فان الذي قلناه في اللقاء الماضي هو عمل للمسلم تجاه الكفر والكافرين حتى لو لم يمنعوه - [00:04:14](#)

وقلنا ان هذا العمل عبارة عن امور اربعة واضحة حتى يعني لمن لم يحصها ويحددها ها انا ذا احدها له. فقلت ان اول نقطة هي اعلان الحق الكامل بكل سبيل. بكل طريق استطيعه اعلن الحق واعلن الصواب واعلن - [00:04:34](#)

اعلنها وابينها واقطع بها واجاهر بها واعان بها الى اعلى مستوى استطيعه واجهر بها وابلفها بكل قوة مهما كانت الظروف والعقبات وقلنا ان من لا يستطيع له حكم من لا يستطيع. لكن هذه هي - [00:04:58](#)

في حق الامة الاسلامية ان تجهر بالحق والا تنكسف منه زي ما قلنا ما ننكسفش منه الا تخجل منه ان اه تصارح به وان تصدع به وان

تقوله وكما قلت لكم ان جعفر بن ابي طالب وهو في الحبشة - 00:05:22

جاء وفد المشركين الى ملك الحبشة وقال له الحق دول بيتكلموا عن عيسى الذي تراه انت الها وعن مريم التي تراها انت قديسة يتكلمون عنها كلاما مهينا لعيسى ومهينا لمريم - 00:05:44

فاقتيد جعفر جيء به تعال يا سي جعفر تعال امام الملك ماذا تقولون؟ انا اعطيتكم حرية الدعوة في بلدي لكني الان سمعت انكم تقولون عن ديني انا ان ربي عبد. شايف الكلمة؟ سمعت يا جعفر - 00:06:03

وان دينكم ونبيكم ورسولكم وكتابتكم يقول عن الهي الذي اعبد وعن ربي الذي اعبده يقولون عنه له عبد وهذه هوانة تحول ربا الى عبد. واسمح لك تعيش في بلدي وسئل جعفر من بعض المؤمنين سئل من الصحابة هتقول ايه يا جعفر؟ كيف ستواجه هذه الفتنة تقف امام - 00:06:23

مالك يدين بان المسيح اله وتقول له ان المسيح عبد ماذا ستقول؟ قال والله ما اقول له الا ما جاء جاء به القرآن ولذلك لما سئل قال اقول لك ايها الملك ما جاء به القرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:50

قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا مش اله وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة له لربي والزكاة ما دمت حيا. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اذا عزة اعلان الحق مهما كانت النتائج - 00:07:13

ثم قلت عن البند الثاني وهو انني حينما اعلن الحق على هذا المستوى لابد ان اترجم ذلك الى الاعلان الصريح الواضح الذي لا لبس فيه والذي لا اغير فيه الى وصف المشركين بصفتهن الحقيقية انت كافر مش شتيمة مش خناقة ليست يعني - 00:07:37

سبابا ولا مسألة وانما تقرير الحكم الشرعي. قل يا ايها الكافرون. انكم وما تعبدون دون من دون الله حصى مجهمن. انتم لها واردون. يعني اعلان الصفة. وكم يباعد النصر عنا الا نكون صرحاء في هذا الامر. اعلان الصفة الواضحة وتوصيف المشركين والرافضين - 00:08:05

اسلام والرافضين للاذعان لمنهج الاسلام والرافضين للانقياد لله. يقول له يا رب قل اللي انت عايزه انا همشي شريعتك ومنهجك والكلام ده ارم ده مش تبغي. لابد هنا كما قلت - 00:08:35

ان اوصف هؤلاء بوصفهم تماما. لا عذر في المواردية. لا عذر في المداينة لا عذر وفي تمييز الحق وتمييع الحق هو الذي جعل المسلمين يقضون اشواط طويلة من الزمن بدون نصر - 00:08:52

ثم تكلمت عن البند الثالث من خطة العمل المسلم الراشد وهو وصف معتقدات الكافرين بما تستحق من المهانة مش مش اهانة يعني يعني خناقة مش انا باهين وسخرية خناقة وانما اصف معتقده وصفا - 00:09:12

ان يليقوا به. اقول له هذا الكلام ليس قل شف لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ان آآ يقول تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب الجحيم يعني اذا وصف المعتقد. ثم قلت لكم - 00:09:32

بعد ذلك بعد هذه النقاط الثلاثة ان هناك نقطة رابعة وهي انني اذا اعلنت الحق ووصفت الكافرين بوصف الكفر واهنت معتقد الكافرين قد يستشعر نفسي انني ابغض هؤلاء الكافرين لاشخاصهم. واقول كما قال الرجل الجاهل اللهم ارحمني - 00:09:53

ومحمدا ولا ترحم احدا سوانا يا رب اقفل بقى مش عايزين حد تاني يدخل الجنة. فاذا بالاسلام يقول لك لا اياك ان تفعل هذا بالعكس قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. آآ اصفح الصفح الجميل آآ - 00:10:20

اه اه وامر بالعرف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. يعني اه وصاه بالعفو وقال اصبروا على هؤلاء الناس وعلى هدايتهم فانكم انتم كنتم كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 00:10:40

فتبينوا وقد جاءتني رسائل تقول يعني هل معنى هذا مع اني وضحت لكن يبدو ان هناك من لم يفهم قال لقد فهم وبعض الناس اننا لا نبغض الكافرين او اننا لا نواجههم. لآ انا قلت لك نحن نبغضهم ونواجههم لكن تكلمنا - 00:11:00

انتم في السبب السبب انهم متلبسون لابسين يعني انا ابني بحبه وانا ضربت المثل هذا في الاسبوع الماضي. ابني بحبه جدا لكن اتاني وهو في ثياب متسخة كان بيلعب كورة وقع في الطين هدمه اتوسخت وجاي ليحتضنني. فبقول له ابعد - 00:11:20

ابعد استنى حتى تغتسل من هذا الطين او من هذا التراب او من هذا الوسخ باي صورة من الصور وتأتيني بعد ذلك. فانا فقط اريده ان
ينفصل عما هو فيه من الكفر الكافر يعني - [00:11:41](#)

اريده ان ينفصل عما هو فيه من الكفر طول ما هو داخل الكفر انا اكره الكفر واكره من تلبس بالكفر. جورج بوش بكفره. فان خرج من
الكفر بل انا اتمنى له ان يخرج من الكفر واحب له واسجد واقول يا رب اغفر له كفره يعني وادخله - [00:11:59](#)

في الايمان اخرجه من كفره وادخله في الايمان. يا رب يصير اخي في الله. يعني انا ينطوي قلبي على ذلك وقد قلت لكم ان ابا اهل
كان يعادي الدعوة والنبي يقول اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك منهم ابو جهل. وقلت لكم عن سارقة يعني اذا - [00:12:22](#)

انا اعاد الكفر ومن تلبس بالكفر واريد ان اخرجه واقول له اخرج من هذا الكفر. هذا كان واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار خلص
الكلام الذي قلناه في اللقاء الماضي - [00:12:42](#)

اليوم ايها الاخوة ننتقل الى الفرع الثاني من العمل انا قلت لكم في منهج عمل منهج العمل الذي ذكرناه في اللقاء السابق يستوي ان
يقال لمن يهاجمني يعذبني من لا يعذبني حتى لو بيحمني حتى لو ابو طالب عمي. حتى لو المطعم ابن عدي الذي - [00:12:56](#)

اجار النبي عليه الصلاة والسلام او ابا بكر وقد آ قال لي بعض الاخوة عن مسألة ابن الدغنة وما الى ذلك وقد ذكرت لكم في الاسبوع
الماضي دائما ان المطعم - [00:13:20](#)

وابن الدغنة لان لهم واقعتين الاجارة الكبيرتين في الفترة المكية دائما يدخلوا على بعض. فلذلك آ مهما كان المطعم ابن هذا ابو
طالب غيره وغيره وغيره انا انما اليوم - [00:13:30](#)

اذا بمنهج الاسلام يفرق بين من يعادي الدعوة ويكذبها ويعاندها اعلم معه ايه وبين الآخرين الذين هم يعني اخذوا موقفا سلبيا لا
يعادونه الذي يعاند الدعوة ويكذبها. ده بالنسبة لي مشكلة كبيرة - [00:13:50](#)

كل ما اقول له حاجة يقول لي انت كذاب. دعوتك غلط ارجع البيت محطم ومحبط. انا دعوتي ما بتجيش ناس والنبي عليه الصلاة
والسلام بقي في مكة ثلاثر سنة كان يسلم واحد يعني لما تيجي تحسبها - [00:14:16](#)

تلاقي ما بيسلمش ستة سبعة في السنة. ايه اربعين واحد ولا تمانين واحد ولا مية واحد يعني معنى كده ان السنة كاملة ما بتجيش
سبع تمن تسع افراد وخصوصا اذا حسبت اللي اسلموا في البداية هتلاقي بعد كده السنة ما بتجيش. الله! يعني معنى كده ايه؟ لو
سمحت نقسم - [00:14:31](#)

معنى كده ان شهر كامل ما اقعد ادعي انا رسول الله ومعني الصحابة ومعني الصحابييات ومعني دين ربي ومعني جبريل ومعني تأييدات
الغيبية لا يسلم ولا واحد فقط طيب ما انا آ نفسيا ده انا هاتحطم - [00:14:53](#)

لذلك جاءت هذه النقطة الاولى يا اخواني وهي انه لا يا مسلمين لما تروحوا البيت في اخر النهار وتقعدها تحسب انت دعوتك بتكسب
ولا تخسر اياك ان تحسب في نقاط نقاط نقاط - [00:15:09](#)

المكسب والخسارة اياك تحسب عدد الافراد اللي بيستجيبوا هؤلاء الناس واستجابتهم ليست ركننا عندك في نجاحك ما لهاش علاقة.
يقول تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اقطع انت ادع الى الله دي عبادة عمل لكن كونك تحسب بالمرود والاستجابة انت مش
حزب سياسي داخل انتخابات مين تكسب ومين تخسر انت - [00:15:29](#)

داعية فقال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ليس عليك هداهم خلي بالك كل هذا يقطع ليس عليك هداهم. انما انت ها منذر
ولكل كل قوم هاد اللي بيهدي شئ تاني. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:15:57](#)

لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. عليكم انفسكم شافين انا بحشد لكم النصوص ورا بعضها ازاى؟
حتى تخرجوا من مجموع هذه النصوص ايات واحاديث - [00:16:23](#)

بان القرآن قطع قال له لا لا لا اللي بيعمل لكم احباط انكم تظنون ان حساب المكاسب بعدد من يقبل الهدى وليس الحساب هكذا ابدا
مش بالاعداد مش بالانفار وانما انت تدعو الى الله وانما قد يأتي النبي يوم القيامة قد يأتي احد الانبياء يعني - [00:16:43](#)

احد الانبياء يوم القيامة وحده لم يستجب له احد. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل اسلم معه

رجل واحد ويأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجلان. اتنين واحد كده نبي جايب اتنين دول امتي يا رب - [00:17:11](#)

بس كده قعدت ميت سنة تدعو وجايب لي مختار وعبدالباسط وجايبهم معك كده هم دول اللي هي دي الامة ويأتي النبي هذا في الحديث ويأتي النبي وليس معه احد. كذبه الناس جميعا - [00:17:35](#)

فانتم ما تحسبوهاش بالنفر انت مش مأوي الانفار. وبعدين انا عايز اقول لك حاجة اذا انا كنت قلت لك ليس عليك هداهم اعرف نقطة مهمة هذا الكلام عمليا وكذلك نفسيا. انت عمليا منذر ولكن نفسيا - [00:17:52](#)

لا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق والاية الثانية ولا تكن دي موجودة ودي موجودة. ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ما تضايقش فلعلك باخع نفسك تهلك نفسك من شدة الحزن. لأ مش كده - [00:18:12](#)

وبعدين اكثر من كده فان اعرضوا فان اعرضوا فقل لي عملي ولكم عملكم. فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. بل انا والله يا اخواني كنت احب كثيرا جدا كنت اتمنى ان يكون عندي وقت - [00:18:33](#)

اتناول مع حضراتكم اذكار الصباح والمساء احنا بنعامل اذكار الصباح والمساء معاملة لا تليق. والله احنا متصورينها دروشة وذكر محض مطلق ومش فاهمين معنى اذكار الصباح والمساء ولا نعاملها بحقيقتها - [00:18:53](#)

اذكار الصباح والمساء دي عملية دق على القلوب دق على القلوب بينه في كل يوم من الاذكار الصباح والمساء ذكر ورد ان عليك ان تقول انه ينبغي لك ان تقوله - [00:19:12](#)

في كل يوم اربعتاشر مرة سبع مرات قبل شروق الشمس قبل اليوم ما يبتدي وسبع مرات قبل الليل ما يبتدي واذا حافظت على ذلك اذا قلت سبع مرات قبل النهار وسبع مرات قبل الليل - [00:19:29](#)

يكفيك الله من كل شيء يكفيك الله من كل شيء خلاص لا سحر ولا حقد ولا حسد ولا اذى ولا ضرر ولا ضعف ولا ولا حتى مغفرة الذنوب حتى ستر - [00:19:49](#)

العيوب يكفيك الله من كل شيء تيجي تشوف بقى ما هو هذا الذكر اللي تقوله سبع مرات الصبح وسبع مرات بالليل تلاقيه مسألة عقائدية. يقول الله تعالى اللي هي الاية الاخيرة من سورة التوبة. هي الذكر ده هو الاية الاخيرة من سورة التوبة. ماذا - [00:20:06](#)

يقول الله تعالى يقول تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم عليه فانت ان اعرضوا عنك وتولوا وبعثوا ورفضوا فقل حسبي الله لا اله الا - [00:20:27](#)

الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. كفاية علي ربنا انا لا اريد هؤلاء بشيء ولذلك الله عز وجل قال عنهم فان لم يستجيبوا لك فان لم يستجيبوا لك نفسيتك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - [00:20:51](#)

ليس قصورا في دعوتك ليس ضعفا في دعوتك ليس آفا فشلا في دعوتك ليس انك لم تستطع ان توصل الفكرة. ليس انك لست كفئا ليقنع بك. وانما فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم بغير علم دي مسألة مرض قلبي عندهم ما لكش دعوة بهم - [00:21:12](#)

هذا هو من الناحية النفسية ولذلك ايها الاخوة دائما ما اقول ان يعني ان ان الاية الاخيرة من سورة التوبة الله عز وجل لم يوصنا ان نقولها في لكل صبح ومساء - [00:21:35](#)

الا من اجل ان نتدبر فيها وان نعامل الاذكار ذكرا يليق بها. فان تولوا ايوة اذا اذا امة الكفر رفضتني وكذبتني اعمل ايه؟ فقل يبقى الذكر ده ذكر في مواجهة تكذيب دي قضية اسلام. فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو - [00:21:53](#)

هو رب العرش العظيم. ومن هنا اصبح المسلم لا يحسب. مش معنى كده انه هيتوقف عن الدعوة. ولا ان يعاودها مرة بعد مرة ولا ان يحاول ان يكسب من يدعو الى الله ولا الا يختار طريق ثم طريقة اخرى ثم طريقة ثالثة ولا - [00:22:18](#)

ان يحاول بكل سبيل لكنه يفعل ذلك. احفزوا بقى لو سمحتم كعبادة عمل لا كحساب نتيجة بتشتغل مش كنتائج مش زي الطالب في الامتحان. الطالب بيزاكر عشان ينجح. فينجح. انما انت تبلغ وتجتهد ولا تحسبك نتيجة. هذا نمرة واحد - [00:22:38](#)

يبقى نمرة واحد تستجيب او لا تستجيب لن اعود بيتي شاعرا بالفشل. نمرة اتنين انتم تتقولون علي وبتهاجموني وبتكذبوني

وبتتهموني وبتشغلوني وبتعملوا مؤامرات وحيل وخدع وأنا اخشى على امتي ان تتأثر بهذا - [00:23:02](#)
الله ده انا في مكة بقول للناس قولوا لا اله الا الله انتم بتجيبوا لهم بيوت دعارة ودعرات علشان يشغلوا الشباب. ده كان في مكة وهو موجود الان في بلادنا ايضا - [00:23:31](#)

وكباريات وملاهي ليلية وخمر واغاني وكليات وافلام ومسلسلات ومسرحيات لاستغراق الشباب انا مش عارف اعمل ايه في الموضوع ده؟ دول انتم متسلطين علي. ولما اتكلم معكم تسخرون مني فجاءت فريضة رائعة في الاسلام - [00:23:45](#)
عزمة كبيرة تقوي النفس اللي هي ايه اللي هي برضو تحت نفس الشعار كلمة اقطع اقطع ما بينك وبين مجتمع الكفر هذا اللي هو الاعراض عن الكافرين. ما ليش دعوة بكم - [00:24:11](#)
ولذلك انظر الى الايات الرائعات وهي تتكلم عن الاعراض يقول تعالى وعد معي بقى اصناف لانه برضه سنلاحظهم اصنافا متعددة عد معي يقول تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله نمرة اتنين يقول واعرض عن المشركين. نمرة ثلاثة واعرض عن الجاهلين - [00:24:30](#)

نمرة اربعة اعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا جاهلين ومن تولى عن ذكرنا والمشركين. نمرة خمسة يقول عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم - [00:25:01](#)
حتى يخوضوا في حديث غيره. انا مش هسمعكم اصلا. انا مش هفتح التليفزيون على البرامج التي تسممون بها العقول اصلا. انا ان استمع اليكم انا لن اجالسكم لن تكون علاقتي بكم علاقة الاسترخاء. آآ آ على فكرة يا اخواننا اصبروا علي شوية هبين لكم الان. لان انا عارف انه بتيجي افكار سريعة الى - [00:25:21](#)

دهن احيانا هجاوب عنها فاذا اعرض عن من تولى عن ذكرنا اعرض اعرض اعرض حتى فيما يتصل بالذين يقولون نحن نؤمن بالله ولكننا لا نريد ان نسمح لله ان يكون هو الذي يحكم حياتنا. احنا بنؤمن به كده بركة. انما نؤمن به - [00:25:45](#)
انه يعني يبقى هو المتحكم في حياتنا لا لا لا امش برة اطلع احنا عندنا مخنا الله عز وجل يقولها ايضا في سياق الاعراض عنهم يقول الم تر في سورة النساء وارجعوا اليها. الم تر الى الذين - [00:26:08](#)

عموم يزعمون يدعون انهم مؤمنون انهم امنوا بما انزل اليك وانهم يؤمنون بما انزل اليك الم تر للذين يزعمون انهم يؤمنون بما انزل اليك والى وما من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى غير الله ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:26:26](#)
ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم ده انتم مؤمنين تعالوا الى ما انزل الله الذي تؤمنون به والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فيقول تعالى بعد سطرين ثلاثة عن فاعرض عنهم - [00:26:50](#)

الله ده فريضة الاعراض دي معناها اذا ان اقطع ما بيني وبين وسائل تأثير المشركين في ودي حاجة تغيظهم جدا. يبقى انا قاعد اعمل لك كل الوسائل الضخمة دي لآخرجك مما انت فيه من الهدى ومن عبادة الله - [00:27:08](#)
قياد والاذعان لله. تيجي تقول لي اقطع اعرض عنهم وقل سلام. ولذلك حتى في صفات المؤمنين اهي يقول الله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه عن المؤمنين. يقولوا واذا سمعوا اللغو لغو. ما انتم عارفين ان كان في واحد مشرك جاب اتنين مغنيات راقصة - [00:27:29](#)

صاد كده يلعبوا ويرقصوا ويتنططوا ويعملوا ضجة وتبقى التزكرة بتلتميت وربعميت وخمسيت جنيه وتبقى فلانة وشرايط وسيدييات وكليات وغيره جابوا اتنين من الناس دول المشهورين. الحاجة الباهرة الفاتنة الساحرة يشغلوا الشباب. يقول تعالى واذا رأيت الذين يقول تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - [00:27:51](#)
وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. يا سلام على ازمة الاسلام عزمة الاسلام للمسلم انظر ازا شفت منهج المنهج الضخم في معاداة الاسلام سواء من الناحية الفكرية والثقافية او الناحية - [00:28:21](#)
الاجتماعية او ناحية الاستدراج والحيل او ناحية الانحرافات او ناحية اثاره الفتن والشهوات والغرائز او او او فصفتك ايها المؤمن واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا اقطع لنا اعمالنا ولكم اعمال - [00:28:43](#)

سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين يا سلام! مسألة على طول قطعت القنطرة الكوبري الموصول بين الضفتين اصبحوا يقولون في الهوى لا يصل الي لا التفت اليه حتى قنوات التليفزيون دي انا قافلها دي مش شغالة عندي اساسا ولا ولا - [00:29:03](#)

لا علاقة لي بها ولا استمع الى هؤلاء مطلقا لكن يأتيني ات جزاه الله خيرا من احبتي الكرام وانا الحقيقة قلت لكم بالامس ان انا يعني ان الحقيقة الانسان بيكبر ويحمد الله عز وجل على نوعية الاخوة الذين يعني نتابع معا هذه اللقاءات - [00:29:28](#)

لأنهم اهل بصيرة واهل فقه. يعني هم مشاركون في الحقيقة مش مجرد اه مستمعين ولا متلقين؟ لأ يعني اشعر بمشاركة. وعلى فكرة السادة الكرام الذين سألوني عن هل اسألهم او - [00:29:51](#)

سألهم تصل من السعودية؟ نعم تصل ومن كل تصل ولكن كما قلت كثيرا ان تأخر الرد على بعض الرسائل ليس معناها الا انها كثيرة ولا لم يأت الوقت انما تصلني ويعني اهتم بها غاية الاهتمام - [00:30:07](#)

اذا ايها الاخوة هنا اقول قد يقول قائل من اصحاب البصيرة هؤلاء ولكن يا فضيلة الشيخ انت يعني احنا مكلفين بالدعوة احنا مكلفين نتلامس مع هذا المجتمع مكلفين نفضل على صلة به. انت بتقول اعرض عنهم ليه - [00:30:23](#)

بتقول صحيح مش انت اللي بتقول ده الايات والاحاديث والقرآن والسنة تقول اعرض عنهم اعرض عن المشركين اعرض عن الجاهلين اعرض عن من تولى عن ذكرنا اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه يعني الاعراض دي كلها الايات التي ذكرتها هذه - [00:30:48](#)

طيب انا مكلف ادعو وبالتالي لازم اتلامس مع هذا المجتمع وبالتالي لازم اؤثر في وما دمت اؤثر فيه فلا بد ان يكون بيني وبينه صلة فكيف اوفق بين اعرض عنهم وبين الدعوة الى الله ادع الى سبيل ربك - [00:31:05](#)

حبك يا سلام لا يتركني القرآن لاجيب عن هذا السؤال لا يتركني اؤلف بين ايتين اتي باية واية اخرى واخذ حكما وانما سبحان رب العالمين تجد نفس الايات هي نفس الاية التي تتكلم عن عزمة الاعراض عن الكافرين هي ذاتها التي - [00:31:23](#)

عن الدعوة الى الله اسمعوا معي ايها الاخوة الايات التي قرأتموها لكم من قبل وطبعا انتم ملاحزين اننا نحاول ان بس نسأل الله عز وجل ان يلهمنا وان يذكرنا لانه من عيوب الانسان انه يعني ربما يعتمد على التركيز وهو يتكلم الان في في استدعاء لان نسأل الله عز وجل الرشد - [00:31:53](#)

والالهام يا رب العالمين فتجد ان الاية الواحدة ايات ذكرتها لكم. يقول الله تبارك وتعالى فيها فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين نفس الاية امرين جملة الاولى تقول له لقد امرت بالدعوة فادعوا الى الله فادعوا الى الله - [00:32:15](#)

ما فيش واو فادعوا الى الله وفي ذات الوقت اعرض عما تسمعه منهم اعرض عن المشركين الاية واحدة في الامرين معا اذا هي علاقة تأثير يستمر وعلاقة تأثر تنقطع. انا اقعد معه وانا منتبه. علاقة اليقظ. علاقة مش علاقة بقى واحد صاحبي وطالعين رحلة - [00:32:42](#)

وقاعدين زيارة وكلام على الواسع يقوم يأثر في شوية واثر فيه شوية. اقول له كلمة تأثر فيه وهو يقول لي كلمة يقول لي نكتة اضحك لها ويجيب لي سندوتش اجيب له كوباية شاي اكله كلمتين يقول لي هو كلمتين لا التأثير - [00:33:10](#)

غير المتبادل الله عز وجل جاء على احد الطريقتين فقطعه بالاعراض وعلى الطريق الاخر قال بالعكس يستمر فاصبحت العلاقة علاقة تأثير وامتناع عن التأثير. يا رب الناس تكون فاهمة هذا الكلام - [00:33:30](#)

ولذلك جاءت الاية الرائعة التي تقول شف انا كنت كلمتكم في الاسبوع الماضي عن ايه؟ عن ان احنا يعني اه نغفو ونغفر لعل الله عز وجل آآ ان يتوب عليهم ويؤمنوا - [00:33:51](#)

وقلنا الكافرين عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة يمكن يسلموا اتأتي اية واحدة؟ والله يا اخواني ما اعظم هذا القرآن. اية واحدة بالعزمات الثلاثة ورا بعضها. في منتهى القطع والقوة. يقول - [00:34:05](#)

اعفو عنه يقول عز وجل آآ خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين خذ العفو معلى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. ما تزعلوش منهم وعلى مهلكوا عليهم ان شاء الله يسلموا - [00:34:24](#)

وامر بالمعروف اؤمر بما امرك الله به من الدعوة. احبي الناس بالدعوة. يبقى اعف عنهم وامرهم بما امرك الله به من الدعوة واعرض. طب امتي؟ انت طول ما انت صلة للتأثير تستمر. اول - [00:34:48](#)

ما تنقلب الى الاسترخاء ولذلك احفظوا يا اخوانا. لا توجد صلة استرخاء بين مؤمن وغير مؤمن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا لا تصاحب الا مؤمنا. طب واحد مسيحي نصراني. واحد آآ ما لوش دعوة بالدين ما ينفعش. ما ينفعش - [00:35:07](#) غير جازز غير جازز لا تصاحب الا مؤمنا ومش ده بس طب ده مش صاحبي ده يعني بيتردد قال ولا يأكل طعامك الا تقى ولا يأكل طعامك ده كناية عن اللي بيدخلوا بيتك - [00:35:35](#)

عن الذي تستضيفه الذي تدعوه يعني انت لا تصاحب الا مؤمنا لكن ما تجيبش للعيال في البيت وللزوجة في البيت آآ نماذج يرونها ليست النماذج الصالحة يقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى - [00:35:53](#) لذلك اصبح الاعراض عن الكافرين هو لقطع التأثير في واصبحت الدعوة مستمرة برغم هذا. ولذلك قال الله عز وجل في الاية التي تعرفونها جميعا. ودي يمكن تبين لكم الصورة قال اسمعوا يا جماعة واذا رأيت الذين - [00:36:14](#) يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى اذا حتى يعني هناك امد للاعراض ثم اعود بعد ذلك الى صلة قال فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره يعني لا تنتظر لا تستمع لا تبقى - [00:36:35](#)

متأثرا بهذا الذي يساق اليك وانما عليك انه في لحظة ان تشعر انك تتأثر اقطع صرت قادرا على ان تؤثر وان تدعو فلا بد ان تستمر علاقتك بهم. ولذلك الداعية لا يهجر مجتمع - [00:36:56](#)

عهو ولا يترك مجتمعه ولا يقاطع مجتمعه ولا يقاطع ارحامه ولكن لا تكون سيكون جلوسه بينهم جلوس من ينفعل ويتأثر ويسمع ويقول بس علشان يبقى مناسب لفلان وزي فلان ولا اريد ان اكون - [00:37:16](#)

غريبا عن فلان لا طوبى للغرباء بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. انما انت ببسمتك ببشاشتك ببرك بخلقك تؤثر. انما تقعد بقى معه يقول لك سمعت اخر نكتة فيها فحش ولا هذا كلام لا يجوز بحال من الاحوال - [00:37:36](#)

ايضا سيخرج لي واحد جزاه الله خيرا من احبتي الكرام يقول ولكن يا مولانا هذا الكلام نحن نتهم باننا دعوة ظلامية دعوة ظلامية. فين الانفتاح؟ فين الحوار فين العلاقة بالآخر - [00:37:58](#)

فين ان يبقى بيني وبينه حوار؟ كيف يوصيني الدين ان اغلق ذهني امام حجته وفقط القي اليه حجتي فين حيوية الحوار؟ فين ان انا اسمع منه واسمعه فين الكلام ده - [00:38:16](#)

اذا انتم فعلا دعوة ظلامية ودعوة ضد الحوار. لا من قال هذا؟ يا ايها الاخوة وايضا من ذات ايات القرآن ابي من ذات ايات القرآن هذه. انا نسيت اقول لكم انه حتى في الايات اللي بتجمع انا يعني ربما في الايات التي تجمع بين الاعراض والدعوة - [00:38:33](#)

في الاعراض والدعوة انك تعرض عنهم وتدعو في نفس الوقت. نفس الاية اللي ذكرتها العظيمة دي في سورة النساء اللي هي عن الناس اللي بيقول لك انا مؤمن برينا زي سورة النور ما هي سورة النور فيها الاية - [00:38:55](#)

ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا بيقولوا كده كلام ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك راضيين يسمعون كلام ربنا والرسل اللي بيقولوا احنا امنا به - [00:39:08](#)

الاية اللي في سورة النساء ماذا تقول عن هؤلاء؟ الناس اللي اللي بيزعموا ما هم فاكرين الكلام تخريف. ايه برافو صح احنا مسلمين عاقر جمال. لكن استبعد ماذا يقول الله تعالى عنهم في ايات سورة النساء هذه التي اشرت اليها - [00:39:28](#)

يقول تعالى فاعرض عنهم وعظهم يا سلام وقل لهم في انفسهم قولوا بل ده ايه ده سطر واحد في القرآن يقول لك الله عز وجل انا مش قادر ما قراش الايات. اسمعوها على بعضها. معلش انا صحيح انا متعود اخذ الشاهد من كل اية واركنز - [00:39:44](#)

لي واقطعها وانا عارف ان ده مش ممتع قوي. لكن انا بعمل كده لاني عايز آآ يعني اغرس مفاهيم غرسا. انما مش قادر. يقول تعالى اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:40:09](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. ضلال كبير جدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله اللي انتم مؤمنين به والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - [00:40:26](#)

فاذا اصابتهم مصيبة بما قدم. المهم الى اخر الايات ثم يقول تعالى فاعرض عنهم اقطع لكن وعظهم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا

رائع والله ما انا قادر انا بكلمكم ده وانا جوايا الان مش قادر يعني آآ اسع جلال وعظمة هذه الاية حتى - [00:40:47](#)

هؤلاء استمر في القول والوعظ والمواجهة وبرضو برقة ورفق ولين في القول مع قوة الفكرة. يعني فكرة قاطعة حاسمة وقول سهل يعني يرجى ان يكون اهلا للقبول لكن اعرض عنهم وعظهم تجتمع معه - [00:41:15](#)

طيب حلو قوي كما قلت لكم سيقال انتم ظلاميون ولا تريدون لهذه الدعوة ان تبلغ ومش راضيين تسمعوا لا يا اخوانا لا نحن انما نفعل ذلك لان الذين يواجهون دعوتنا دعوة الله دعوة الاسلام دعوة القرآن والسنة - [00:41:35](#)

لا يواجهون فكرا بفكر وحجة بحجة وبرهانا ببرهان وبينة وبينة واية باية والا كانوا يبقوا مين نعرف نتكلم معهم؟ ده احنا دعوتنا الى الناس عنوانها قل هاتوا برهانكم. هاتوا اتفضلوا وقولوا دعوة - [00:41:56](#)

الى الناس شعارها شعارها وان او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. يمكن احنا يا سيدي في ضلال جايز احنا اللي في ضلال. وانتم اللي على هدى. هاتوا برهانكم. في اكثر من كده - [00:42:16](#)

وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. قل هاتوا برهانكم. احنا دعوة الحجج والبراهين اصلا لكننا نعلم انهم تركوا الحجة والبرهان وبدأوا يعبثون يبعثوا لنا انك تشتغل الصبح واخر النهار ويتعبوك في طلب الرزق والوزايف علشان يهدوا حيلك ما تبقاش عندك وقت - [00:42:35](#)

وان اللي ينفع معه الغرائز والشهوات ويبعثوا له التليفزيونات والمسلسلات والتمسيليات والصحف. واللي ينفعش معه ده ينفع مع حاجة تالته حاجة رابعة واللي ما ينفعش معه ده كله يدخلوه السجن واللي ما ينفعش يعني مكر الليل والنهار - [00:42:58](#)

فعرفنا انها حيل ولذلك قلنا لهم لأ لحزة واحدة بقى اذا كنتم تريدون بيننا وبينكم نقاشا وجدالا نسمع منك لا نعرض عنكم نسمع منك ونسمعكم تعالوا الى مين؟ الى الداعية الفاقة. تعالوا للي بي فهم - [00:43:16](#)

مش تقتطع لي تستقطع لي واحد من عوام المسلمين وتاخده بعيد بعيد وتجب له هدم وتعمل جمعية كريetas وجمعية ما اعرفش ايه. ويجيبوا والكنائس والمعابد والايام والارامل والمصاريف وبعدين يبعثوا بعواطف الناس ووجدانيتهم ويلقوا اليهم الشبه ويكلموهم بعيد - [00:43:38](#)

انا الداعية وكما ربما قلت لكم من قبل ان في واحد وجهت اليه دعوة للتنصير واتقالت له شبه يقول حتى ورت ان انتصر مسلم بيقول حتى قررت ان انتصر ولكنني بالليل لان الله اراد بي الهدى بالليل وانا بالليل وصباح الصبح رايح - [00:44:04](#)

لابونا ابوهم في الكنيسة عشان يتنصر قلت والله لاروح ابهدل المشايخ ده مش هاجس شيطاني ده جاءه من نفسه. سبحان الله من النفس فراح قال للشيخ راح لواحد شيخ قال له انتم بتقولوا لنا كذا كذا كذا طب والشيء الفلاني - [00:44:27](#)

يقول فاذا بالشيخ بمنتهى البساطة وهو يصب لي الشاي ويقلب فيه السكر يقول لي يا اخي ما هو كذا كذا فاذا بهذه شبهة تنتهي فورا من ذهني. لدرجة قلت ياه! ده فعلا - [00:44:48](#)

قلت له طب كذا وظل يزيل الشبه بينما يقلب السكر ويقدم الشاي ويبتسم ويضحك وهذا شيخ اعرفه. رحمه الله رحمة واسعة يقول حتى قمت من امامه وانا في حالة وفي اليوم التالي ذهبت الى هذا المرجع النصراني اللي جاي يقول لي على التنصير - [00:45:05](#)

قلت له انا عايز نروح نقعد مع الراحل ده نتكلم معه شوية يقول فكانما لدغته حية. قال له مستحيل قال له ليه؟ مش كلامك صح وبتقول دي شبه لا يصمد لها احد. تعال نتكلم معه. قال له لأ. قال له الله - [00:45:28](#)

انت خايف من ايه؟ اذا كانت عندك حجة تعال نعرضها. لأ. قال له طيب هات حد من القساوسة. لأ. طب اي حد لأ طب نتقابل مع اهل العلم لأ الله - [00:45:43](#)

اومال انت شاطر بس تاخديني كده خداعا وسرقة لانني لا اعلم وتلقي علي شبهة ليست صحيحة. اذا نحن امام مؤامرات وحيل ولسنا امام حجج وبيانات. لذلك ايها الاخوة جاء منهج الاسلام احنا مستعدين نسمع منكم ما نعرض عنكم ولا حاجة - [00:45:56](#)

بس بشروطنا اللي هي ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن جادلوهم ايوه بس بالتتي هي تعال الى حوار بين الفاقيه الفاهم المدرك مش تاخديني تطلع لي زي الراحل الضال - [00:46:16](#)

اللي بيشتيع الضلالات وعامل له تليفزيون وعامل له موضوع هو بياخد عوامه المسلمين. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام رفض رفض ان عمر ابن الخطاب يقرأ في هذه الصحف قال له انت بتقرأ فيها ليه - [00:46:31](#)

انت لسه لم تصر عالما ولا متمكنا في هذا انت لسه يا راجل كنت على كفر واسلمت وانا الان ادعوك واعلمك تيجي تقرأ من صحف اهل الكتاب قبل ان تستوعب صحف القرآن وصحف السنة يحصل ضلال. لذلك قطع الاسلام قطعا - [00:46:46](#)

هذا الا يمكن لذلك نحن نعرض عنهم لانهم محتالون. انما لو انهم عدلوا عن ذلك الى الحجة والبرهان النقاش والحوار بالبينات والهدى وللأكفاء اللي يستاهلوا يكونوا اهل كفاءة انهم يدخلوا في هذا الحوار فنحن نفتح - [00:47:06](#)

راعيانا ونقول اسمع قولوا اللي انتم عايزينه. وكما تعلمون النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انا مش بس هسمعكم. ده لما الراجل خلص كلام معه قال له انت خلصت؟ افرغت؟ خلصت كلامك يا ابا الوليد؟ وما قالوش باسمه قال له بالكنية اللي فيها تكريم اجتماعي مش تكريم عقائدي - [00:47:26](#)

ان تكريم اجتماعي قال له زي ما قال لعمو يا يا عمي وما الى ذلك. فقال له افرغت خلصت ولا تحب تتكلم كمان؟ لو عندك كلام ثاني قل وانا سامع قل اسمع - [00:47:46](#)

قل اسمع انا مش هاعرض عنك بس على شرط ان يكون مع الداعية انما تاخذ لي الشباب اللي مش عارفين حاجة وتاخذ لي النساء لقاعدات البيوت وتاخذ لي عوام المسلمين وتاخذ لي واحد في السكة وانت ماشي معه عشان سواق في في شركة - [00:47:59](#)

تبع نصارى ولا يهود ولا غيره وتلعب لي في وزي الاحزاب اللي بتعمله تاخذ الشباب الصغير من على المقاهي وتعلمهم آآ فقه ماركس وفقه لينين وفقه آآ اسمه ايه بتاع سرتر وفقه - [00:48:16](#)

فلان وفقه فلان ويقعدوا يلخبطوا مفاهيم الناس. طب ما تيجي تكلم معي. وان استطعت ان تكون قادرا على ذلك انما هم يخافون من اهل النور ويلجأون للحيل لذلك جاء الاسلام وقال اعرض عنهم اللي عايز يتكلم ياتي ليتكلم مع الداعية المؤهل - [00:48:34](#)

واضح لأ مش واضح بس ده واضح ورائع وما حصلش اسلام يقول لك نحن نعرض عنهم لانهم محتالون فان طلبوا البينة فستكلم معهم. اما دون ذلك فاننا سنعرض عنهم بغرض قطع التأثير. وسنستمر في الدعوة آآ - [00:48:53](#)

التأثير وسنستمر في الدعوة بغرض مواصلة التأثير واصبحت الدعوة دائما تكسب ارضا والكفر دائما يخسر ارضا واصبح الايمان هو الذي يتقدم. ولذلك هذه الفريضة تغيظهم جدا جدا جدا. وهي فاعلة - [00:49:13](#)

ومؤثرة ومحركة لانها بتقطع بتصنع امة اسلامية صناعة العزة صناعة اليقين. ثم يأتي البند الثالث. احنا قلنا ان في البند الاول اللي هو ايه؟ ده ما نسيتته باين علي اللي هو آآ - [00:49:33](#)

يا عين ما تحسبهمش في في حسابات الخسارة والمكسب. ونمرة اتنين الاعراب. ونمرة ثلاثة بقى اه جميل قوي ان انتم اصلكم يا مسلمين كنتم حتى اول امس انتم هم عيلة واحدة دول قرايبي. كلنا ولاد عبدالمطلب. بني عبدالمطلب - [00:49:54](#)

كلنا بني مخزوم كلنا بني تيم. كلنا بني آآ فلان. يعني كلنا سوا كده حلوين مع بعض عيلة واحدة وانا واخويا وعلى ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب وآآ انت مش صعيدي ولا ايه؟ الصعايدة دول ولا كلهم ولد عم. وآآ اسكندرانية ما لهم؟ وما تخليش المصري - [00:50:19](#)

مع مش عارف مين لأ احنا في عندنا كانوا عائلة واحدة لغاية اول امبارح فلما اسلم بعضهم اليوم واعرض بعضهم بقينا بنشدهم انهم بقيت بيتي بقية بيتي لا الاسلام لا يقبل هذا - [00:50:45](#)

الاسلام اراد ان يقول لك من اجل عزتك وقوة روحك من اجل قتل الاحباط وانها انت نفس العبارة اقطع. انت غيرهم احنا اصبحنا فنتين اصبحنا دينين دينين يعني دين ودين اصبحنا ارضين ما بقيناش - [00:51:04](#)

ومش بس كده آآ ظنا او او عقيدة او فهما او ادراكا لا دا انت تعلن كدا بصوت عالي. يقول تعالى يقول عز وجل يقول الله سبحانه الله يا اخوة الله - [00:51:29](#)

الله احنا نفرا القرآن يعني اشربوا القرآن تذوقوا جماله. يقول تعالى فان كذبوك وشايف مذهب الالية بادئ من ايه من من انه يحصل

تكذيب فان كذبوك فقل عملية اعلان واضحة اهي - [00:51:48](#)

فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون لن تتابعي ولا انا اتابعكم الموضوع اختلف احنا انفصلنا انتم مش واخدين بالك. اقطع يا راجل ده الاية دي اللي انا بقولها لك دي سمت اعمالى اعمال. انما ده فيه اية تاني سمت اعمال المسلمين جرايم. لو افترضوا ان احنا بنعمل - [00:52:09](#)

الجريمة. يقول تعالى لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون ما قالش انتم بتعملوا جرايم قال لو احنا بنعمل جرايم وانتم بتعملوا اعمال عادية لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما - [00:52:39](#)

تعملون وقل يا قومي اعملوا على مكانتكم. اني عامل. كل واحد يشتغل لكم دينكم ولي دين لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد انتم شيء واحنا شيء. قل ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده. فعميت عليه - [00:52:57](#)
انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لأ انتم حرين. استمروا انتم لا تعطلونا ولا نعطلكم خلاص كل سنة وانتم طبيبين مع السلامة افترقنا تمايزنا حصل ما بقتش ما بقاش فاصبحت الاية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:53:28](#)
خلاص ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. المسألة اختلفت. انا باعلن لك اهو فقل اصبح هناك اختلاف في الارضية. ويا اخواني الكرام البررة ربنا يعزكم يا رب العالمين - [00:53:56](#)

المسألة دي اخرت العمل الاسلامي عن تحقيق النصر اماذا لان احنا بنحاول نعمل ساعات ارضية مشتركة وبنحاول نعمل حلو قوي بس مش هنا الشريحة دي شريحة تغاير المرجعية. انا على فكرة في في شريحة تغاير المرجعية - [00:54:12](#)
انا اعرق الخلاف مش اسهله مش هحاول اقول لا ما احنا برضه كويسين وقريبين من بعض والمسألة ما فيش لا اصل انا مش باخده للاسلام آآ يعني من اي سبيل كده آآ اقتطعا لأ ده انا اخده بناء على التسليم والاذعان. اخده في وضوح انه مدعن لله عز وجل - [00:54:35](#)

لذلك شأن المسلم هنا ان يكرس الخلاف ان يعمق الخلاف انتم تبع ربنا ولا مش تبع ربنا؟ عارفين ليه لان التفريط في هذا في منتهى الخطورة. ده انا بحصن نفسي - [00:54:55](#)

لان هذا تحصين لنفسي انا اولاه ده التفريط ده في في مسألة التغاير عمل مصايب كبيرة يا اخواني عمل مصايب كبيرة ما تتصوروهاش. واحد راجل مسلم صحابي من اهل بدر - [00:55:12](#)

يا سلام! مسلم صحابي من اعلى طبقة في الامة من اهل بدر ممن شهد بدرا من اللي عنده مانع من موانع العقاب لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:55:27](#)

هذا الرجل بيعت رسالة جواب من داخل المجتمع المسلم يفشي في سر خطير من اسرار الرسول عليه الصلاة والسلام العسكرية ويقول كفرة في مكة في قريش يقول للكفار على فكرة رسول الله هيعمل معكم كذا اللي انا باؤمن به رسول الله اللي انا مؤمن به وتابع له - [00:55:41](#)

ويرسلوا الرسالة اللي فيها خيانة عظمى في زمن الحرب حاطب بن ابي بلتعة يرسل الرسالة ليه ليه؟ المسألة المسألة ودوا لو تدهن ودوا لو تدهن مدهنة انك تدهن شيء كده يبقى لين يبدو لو تدهن - [00:56:02](#)

سوف يدهنون اه اه تركا تتركن عليهم شيئا قليلا. اه يعني في خطر خطر الاستدراج لذلك هو مش حاطط بس مش حاطب فقط ده ابو لبابة. ابو لبابة رجل مسلم صحابي صادق صالح مسلم صحابي يا ناس صحابي مش الشيخ فلان ولا - [00:56:24](#)

فلان صحابي ومع ذلك اليهود الذين هم اشد الناس عداوة للذين امنوا لما حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام واوشك الاسلام ان ينتصر وان يتمكن قالوا له طب خلاص احنا يعني آآ احنا حوصلنا احنا باين علينا انهزمنا وهنزل الى حكمك فقط نطلبه ان ترسل الينا واحد من اصحابه - [00:56:52](#)

صحابك اللي هو ابو لبابة لانه كان صاحبنا بينا وبينه حلف في الجاهلية ابعثوا نسأله ارسله الينا نسأله ابو لبابة رجل صالح مسلم تقى نقي روح يا ابا لبابة ابو لبابة لما ذهب - [00:57:14](#)

خلوا النساء يبكوا يقولوا يا خبر احنا هنطرد وبيوتنا واتخربت بيوتنا وخلوا الصبيان يبكوا وخلوا فابولوا ما بتأثر فاذا به يقول لهم كلمة بل اشارة بيده معناها او مؤداها بلاش معناها مؤداها النتيجة انه اوعوا تنزلوا على حكم الرسول هو لم يقلها صراحة. انما قال لهم ده انتم هتتدبحوا - [00:57:30](#)

لا تنزلوا على حق كانه يقول لا تنزلوا على حكمه. ومعنى كده انه بيحرضهم على قتال المؤمنين. الله الله! صحابي حاطب. والصحابي ابو لبابة دول كانوا هيتسرقوا من المسلمين - [00:57:57](#)

كانوا هيسرقوا لولا ان الله لطف بهم. طبعاً حاطب انا انا الوقت مش هيكفيني حاطب كاد عمر طلب ان يضرب عنقه وكان والرسول عليه الصلاة والسلام اقر عمر قال له لولا انه من اهل بدر كنا نعمل كده - [00:58:10](#)

وابي لبابة ربط نفسه في عمود في المسجد وقال لقد انا خنت الله ورسوله خيانة لله ورسوله اذا ما حصلش القطع النفسي ده بل اكثر من ابي لبابة وحاطب او قبل ده كعب بن مالك كعب بن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا الشهيرة - [00:58:27](#)

مش جات له جا له رسالة جواب جواب من ملك من ملك الفرس من رستم ملك الفرس. قال له ده انت راجل عظيم والناس دي مش عارفة قيمتك انت يقاطعوك خمسين ليلة - [00:58:46](#)

وما يكلموكش ولا غاو حتى زوجتك تخرج ده انت انت راجل من العظماء. هو ده انت كلمتك كان شاعر عظيم يعني. كلمتك بتذهب في الافاق. تعال الحق بيه انا اللي عارف قيمتك تعالالي وانا اكرمك - [00:59:03](#)

كعب بن مالك رمى الرسالة في النار وقال انا لله وانا اليه راجعون للدرجة دي من الهوان صرت استدراجات اللي ما يقطعش هيحصل تلاقي ناس بتتسرق. احنا شفنا شفنا لما لما في سنة مثلا اربعة وخمسين لما - [00:59:18](#)

احدثت امور سرقوا من الدعوة بعض رجالها عن طريق الاستمالة. لذلك اعلان المفاصلة هذه والتمايز امر منتهى الاهمية. طب بلاش ابو لبابة وحطب والتالت كعب بن ما لك تعالى على سعد بن معاذ - [00:59:35](#)

اللي هو سيد العرش الرحمن اهتز لموت سعد سعد بن معاذ هذا لما بني قريظة وانتم عارفين خانوا خيانة عظمى وجم في ظهر المسلمين وكانت كارثة كبيرة وربنا قال بلغت القلوب الحناجر في سورة - [00:59:53](#)

احزاب وقال ان جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم زاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر تظنون بالله الظنون بني قريظة دول لما جه وقت الحكم عليهم آآ قالوا له خلاص موافقين انه يحكم علينا سعد بن معاذ لانه كان حليفا لنا - [01:00:11](#)

عارف يا اخواننا سعد بن معاذ هذا الرجل المسلم لما جيع به ليحكم على بني قريظة انا مش هقول لكم ابو لبابة ولا حاطب ولا كعب انا بقول لكم المسلمين صحابة الانصار الاوس - [01:00:31](#)

وسعد ابن معاذ كده داخل للحكم كل واحد منهم يوصيه يقول له احسن اليهم يا سعد احسن اليهم يا ابا فلان احسن اليهم دول موالينا احسن الى مواليك احسن يا دي المصيبة - [01:00:48](#)

مجتمع من الصحابة يوصي الصحابي بان يلين مع هؤلاء الاعداء الالاء ولكن سعدا دخل وقال احكم فيهم بكذا بمنتهى القطع والحسم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لقد حكمت فيهم - [01:01:02](#)

حكم الله من فوق سبع سماوات وهو قال ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. انا هعامل ربي الان لذلك ايها الاخوة اعلان القطع والمفاصلة. احنا غيركم احنا شيع مختلف. احنا احنا احنا مختلفين انتم يعني شيع واحنا شيع هذا - [01:01:24](#)

امر كما قلت لكم تحصين للمسلم الا يقع لهذا كانت هذه الافرع الثلاثة الا تحسب من يهتدي ومن الا يهتدي في ضمن آآ مكاسبك وخسائر ان تعرض عنهم اعراضا يقطعوا سبيل التأثر ويفتحوا سبيل التأثير - [01:01:45](#)

ان نمرة ثلاثة ان آآ تعلن بكل وضوح. يا اخوانا احنا غيركم. احنا مش العلمانيين. لأ العلمانيين ده دين اخر احنا مش تبغنا خالص. مسألة لأ مسألة مختلفة اختلافا تاما. ونعمق وكم خسرت الدعوة الاسلامية - [01:02:08](#)

وهذا الجيل سيسأل بين يدي الله انه من خمسة وعشرين سنة كان من يخرج على الاسلام في مجتمعاتنا يخرج فكريا قولوا له اين انت من الاسلام؟ واليوم اصبحوا هم يحاكموننا ويقولون اين انتم من الديموقراطية؟ اين انتم من العلمانية؟ اين انتم - [01:02:29](#)

انتم من اه مم الفكر الغربي اين انتم من الفكر العالمي واصبحنا نحاصر هذا الجيل استلم دعوة بطريقة ولكن التميع في اظهار الحق وفي قطع القطع به جعل الامور تخفض. ايها الاخوة آآ يعني آآ - [01:02:49](#)

ربما بهذا ترون انه قد الت خططهم خطط اعدائنا الى السدى والى الضياع واصبحت عزة قائمة واصبح المسلم في عزة بين يدي ربه عز وجل واصبح بهذا لا يستطيع احد ان - [01:03:10](#)

آآ يفتى عليه ايها الاخوة حدثكم عبر اللقاءات الماضية فيما حصن الله به المسلمين من فكر ومفاهيم وبما حصن به المسلمين من عمل واداء فبالفكر والعمل اصبح المسلمون في حالة قوة بالغة ولم تبقى لنا في هذه الخطوة التي استغرقت اكثر وقت في ضمن الخطوات ونحن ها نحن نتحرك - [01:03:30](#)

من الظلمات الى النور ان شاء الله الا مسألة بسيطة اشير اليها في مقدمة اللقاء القادم وهي ليست مسألة بسيطة بمعنى انها بسيطة وانما بسيطة من حيث الوقت انما هي هامة جدا من حيث - [01:03:58](#)

انها عزمة كبيرة وآآ يعني يعني الحقيقة فاتكة بالامة الاسلامية ان لم تدركها ان شاء الله في اللقاء القادم سوف اذكرها واسلط عليها الضوء ثم ارد على الرسائل التي كنت احب ان ارد عليها والتي جاءت عبر هذه يعني او - [01:04:15](#)

وردا على اللقاءات الثلاثة الماضية. ثم بهذا نختم هذه الخطوة وننتقل الى الخطوة التالية من خطوات اخراج المسلمين من الظلمات الى النور. اسأل الله سبحانه ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه. واعوذ بالله ان اذكر به وانساه - [01:04:35](#)

احمد اليكم الله عز وجل واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:04:55](#)